فتاوى منوعة

ارجوا التفصيل في مسالة الجماعة الثانية في المسجد وبيان حكمها

مشهور بن حسن آل سلمان

ارجو التفصيل في مسألة الجماعة الثانية في المسجد. وبيان حكمها. الجماعة الثانية وقع فيها خلاف بين العلم. وهذا وصف وليس استدلال الخلاف المعروف عند علمائنا رحمهم الله تعالى احمد فقط جوز الجماعة الثانية والائمة الثلاثة ابو حنيفة ومالك - 00:00:00
واحمد اه منعوا الجماعة الثانية وقالوا بكراهتها والذي اراه راجحا ان الجماعة الثانية ممنوعة. المؤذن ليش يؤذن لماذا يؤذن المؤذن؟ لنتأمل معي. تأمل معي جيدا. حديث ابي هريرة في الصحيحين - 00:00:21
يقول لقد يقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر رجلا ان ان امر مؤذنا فيؤذن ثم انقلبوا الى اقوام واحرق عليهم بيوتهم لانهم لم يشهدوا الصلاة اسألكم - 00:00:39
وتأملوا لانهم لم يشهدوا الصلاة الالف واللام في قوله صلى الله عليه وسلم الصلاة لا من العهد ام لام جنس؟ جنس الصلاة ام انهم لا يشهدون الجماعة؟ جنس. السياق ماذا يقضي؟ والجماعة - 00:01:00
جماعة لانه سبقه ذكر اذان مؤذن لانهم لا يشهدون الصلاة صلاة الجماعة. لو كانت الجماعة الثانية والثالثة والرابعة والعاشرة مشروعة لقالوا يا رسول الله نأتي بعدين الصلوات التي يصليها الناس اليوم - 00:01:18
يصلون الظهر واذان العصر يؤذن في المساجد الكبيرة. مساجد الاسواق كالمسجد الحسيني وغيره. هذه جماعات المترفهين لم يكن في زمن السلف الصالح الا جماعة واحدة. والجماعات كما يقول شيخ الاسلام والزركشي في كتابه اعلام الساجد - 00:01:38
في احكام المساجد تعدد الجماعات لم يعرف الا في القرن الثامن. وقبل القرن الثامن ما كان المسلمون يعرفون في ساجدين اكثر من جماعة في سنن ابي داوود وصحيح ابن خزيمة يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:57
يقول ان الله يحب ان تكون صلاة المؤمنين واحدة ودل الحديث بمفهومه وفحواه ام تكون صلاته من اكثر من صلاة ممنوع والجماعة الثانية الراجح عند اهل العلم انها امام الله - 00:02:17
الراجل عند اهل العلم انها ممنوعة جماعة الثانية الراجح انه والقاعدة الاصولية تؤكد ذلك العلماء يقولون كل واجب له حدان اول واخر ان فات والجماعة لها حدان اول واخر ويقول كل واجب او مشروع ان فات فقضاؤه - 00:02:39
يحتاج الى امر جديد وليس بالامر الاول ليس قضاه بالامر الاول وانما قضاء يحتاج الى المطلوب ممن يجوز الجماعة الثانية ان يأتي بالدليل قد يقفز الى ذهن كثير منكم حديث ويعتبره دليلا - 00:03:09
قد جاء رجل في رواية ابن رصيد ابي داود ان الذي قد جاء علي مولد الجماعة قد انتهت قد فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة انقلب ليصلي وحده - 00:03:29
فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يتصدق على هذا وفي رواية من يتجر على هذا وقال لابي بكر قم فتصدق عليه قال لابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - 00:03:46
فتصدق علي الجماعة الثانية ابن حازم في المحلى يقول الفقهاء لو وقفوا على هذا الحديث لصاروا به كل مطار فهذا اصل في الجماعة الثانية الامام الدارمي في سننه بوب عليه صحة الجماعة الثانية اذا كان الامام اذا كان المتصدق قد صلى مع الامام جماعة - 00:04:05

وهذا يحتاج لبسط وابسطه بهذه العبارات من يتصدق على هذا؟ من يتجر على هذا علماء اللغة علماء النحو يتاجر ويتصدق مضاعف عين الفعل والمضاعف يحتاج يكون فعلا متعديا والفعل المتعدي يحتاج الى فاعل ومفعول به - 00:04:39
بمعنى اسهل لاخواننا غير المأويين. اولادنا يعرفون انه من يتصدق على هذا يحتاج الى متصدق ومتصدق عليه. يحتاج الى متصدق ومتصدق عليه ايش معنى من يتصدق على هذا؟ هذا لو صلى وحده - 00:05:10
اذا كانت له الصلاة بصلاة لكن لما يبحث عن رجل قد صلى في جماعة فيتصدق عليه فتقوم صلاته بسبع وعشرين او بخمس وعشرين على روايتين ثابتتين في الصحيح من حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما - 00:05:30
طب ايش يعني تصدق على هذا؟ يعني على رواية خمسة وعشرين بيتصدق عليه باربعة وعشرين وعلى رواية سبعة وعشرين بتصدق عليه ستة وعشرين ابو بكر كان قد صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم على الرغم ان الرواية مرسلة في التعليم - 00:05:50
لقد صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم طيب انا واياك جئنا والجماعة فرظت نصلي انا واياه الجماعة واحنا ما صلينا مع الامام انا واياك مفاليس كيف اتصبح عليك الى الامام الدارمي - 00:06:06
بوب على هذا الحديث ضرورة ان يكون المتصدق قد صلى في جماعة اما الجماعات التي تأتي اليوم وكل يصلي هكذا فهذا امر ليس بمشروع وان حصل صلاة صحيحة الجماعة الثانية تسقط من الذمة - 00:06:27
لكن ويؤكد ذلك اسباب المسألة ونظائرها صلاة الجنازة لماذا لا نصلي ثانية وثالثة عليها وبالجمع بين الصلاتين لماذا لا نجمع؟ بعد جمع الامام صلاة الجمعة لو دخلنا والامام قد فرغ من الجمعة. لماذا لا نخطب ونصلي الجمعة مرة اخرى؟ وهكذا - 00:06:55
يعني مؤيدات وقوائم وادلة النقدية مقاصد الشريعة كلها تعين على القول من كراهية الجماعة الثانية والله تعالى اعلم - 00:07:24